جمعية أمسيا مصر (التربية عن طريق الفن)
المشهرة برقم (٥٣٢٠) سنة ٢٠١٤
مديرية الشئون الإجتماعية بالجيزة

" الثقافة البصرية الجمالية فى التربية الفنية وأثرها على نمو الشخصية الإبداعية للمعاق "

د/ عصام محمد محفوظ حسين
المدرس بقسم العلوم الأساسية
كلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة الفيوم

مقدمة :-

" الجمال سر من أسرار القدرة الإلهية ودليل عليها، وهو يُدْرَك بالحس والقلب، وليس من السهل تعريفه أو حده بأوصاف أو رسوم أو عبارات، وهو شعور داخلي قد يترجمه صاحبه في عبارات أو إشارات، وقد يظهر في لغة الملامح والتقاسيم، والإحساس بالجمال عجيب في كيان الإنسان حيث يحدث توافق بين الحس البشرى والجمال الخارجي من خلال المُدْرَكات الحسية التي وهبها الله للإنسان .

وتهدف التربية الفنية في أسمى حالاتها إلى تحقيق النمو المتكامل للمتعلم في مختلف النواحي: الجسمية، والنفسية، والاجتماعية والتي تُحقق التوافق بينه وبين المجتمع الذي يعيش فيه؛ والوصول إلى هذا الهدف يتطلب جهداً غير يسير من قبل المؤسسات التربوية والمجتمعية، ولكي يتم ذلك بصورة مرضية يجب أنْ يتاح للمتعلم ممارسة عدد من الأنشطة والخبرات التي تؤهله لاكتساب المعلومات والاتجاهات التربوية، والمهارات العملية من حيث كونها جوانب أساسية .

وتأتي الثقافة البصرية كمنظومة متكاملة من الرموز والأشكال والعلاقات والمضامين تحمل خبرات ورصيد الشعوب الحضاري، وتتصف بسماته، وهي نامية ومتجددة ذاتية ديناميكية[1] .

وهي مجموعة الصفات الخلقية والقيم الاجتماعية والممارسات الذهنية والسلوكيات العقائدية، التي تعد رأس مال الفرد منذ ولادته، والتي تساهم في صنع وإبداع الجديد في مجال الجماليات البصرية سواءً كانت صناعية أو فكرية تحمل فلسفات وطبيعة المجتمع وتطلعاته.

وهي أيضاً نظرية عامة في السلوك الفني وإضافة في المعرفة العامة وإن كانت الرموز والمدركات البصرية لا يستقبلها الإنسان العادي دون معرفة مسبقة بها، لأن الأشكال الجمالية معلومة معرفية تتكون من العناصر المحيطة بنا وهي رصيد خبرات وتراكمات المجتمع، والأشكال التي نبدعها تحمل في طياتها فكر وحضارة الأمة.

إذاً فالثقافة البصرية هي وعاء خبرة الإنسان على مر العصور والتي من خلالها تقاس عطاءاته، فهي يمكن أن تكون عالمية منتشرة أو إقليمية مختصرة، ويمكن أن ننميها ونصقلها عبر وسائل المعرفة المختلفة، ومن أهم هذه الوسائل مادة التربية الفنية [2]، والفن بوجه عام التي يجب أن تغذي الأطفال بالثقافة البصرية وتزودهم ببعض المعلومات والمفاهيم الاجتماعية، وتكسبهم بعض الاتجاهات والميول عن طريق ممارستهم للأعمال الفنية والاستمتاع بها، ولا يجب إغفال هذا الجانب في النمو لدى الطفل، ويجب أن يعيها كل فرد، فهي وسيلة يكتسب الطفل عن طريقها القيم والمفاهيم الجمالية، ويتأملون عظمة الله في الكون وما يحيط بهم من مخلوقات مع تدريبهم على بعض المهارات والعادات السليمة، لأنها أحد روافد الثقافة والمعرفة.

وقد شهد بداية القرن العشرين حركة التعلم البصري ، و قامت هذه الحركة على فكرة أن استخدام المواد البصرية يجعل الأفكار المجردة التي يتم تدريسها محسوسة بدرجة اكبر .وظهر أول تعريف غير رسمي لمجال التعلم البصري عام ١٩٢٥م (التعليم البصري يتضمن الاستخدام المدرسي للأفلام ومواد أخرى) وهو اسلوب تعلم الافكار،المفاهيم ،البيانات، والمعلومات الاخرى

[1] فرانسيس دواير، ديفيد مايك مور(٢٠٠٧).الثقافة البصرية والتعلم البصري.ترجمة نبيل جاد عزمي، عمان:مكتبة بيروت.

[2] Oliver Grau: Virtual Art. From Illusion to Immersion. MIT-Press, Cambridge/Mass. 2003.

مقترنة بالصور والتقنيات ،[٣] وهو احد انواع التعلم الاساسية (التعلم الحركى-التعلم السمعى-التعلم البصرى) .

التفكير البصرى visual thinking

هو التفكير الناشيء عما نراه وهو أحد انماط التفكير الغير لفظي مثله مثل تعلم الموسيقى والرياضيات والحركة، وهذا النوع من التفكير يعتمد على ما تراه العين وما يتم إرسالة من شريط من المعلومات المتتابعة الحدوث (المشاهدة) إلى المخ حيث يقوم بترجمتها وتجهيزها وتخزينها فى الذاكرة لمعالجتها فيما بعد .

كما عرف Wildman التفكير البصري ، بأنه "القدرة على تحويل المعلومات من جميع الأنواع إلى الصور ، والرسومات ، أوالأشكال التي تساعد على توصيل المعلومة "

الاتصال البصرى visual communication

وهو الاتصال عن طريق تقديم المعلومات في شكل بصري وهناك طرق عديدة لتقديم المعلومات بصريا مثل الاشارات ، لغة الجسد، الفيديو، التليفزيون ، كما يركز الاتصال البصري على تقديم النصوص والصور والمخططات المدمجة في عروض الكمبيوتر ، و الاتصال البصري هو القدرة على توصيل رسالة او فكرة في صورة بصرية وفي عالمنا الحالي اصبحت مهارات الاتصال البصري ضرورة مهنية ، والاتصال البصري هي عملية ارسال و استقبال الرسائل باستخدام الصور.[٤]

و يمكن تعريف الثقافه البصرية بأنه " القدرة علي بناء المعنى من خلال الصور البصرية "

الطفل والتربية الجمالية Child and aesthetic education

التربية الجمالية ضرورية للطفل، لأنها تشجعه على الابتكار والإبداع والخلق،والفن، وتجعل الحياة في عينيه جميلة، وحلوة وراقية، كما أنها تدفعه إلى قضاء وقت فراغه، وتنمى استغلاله في ملاحظة الفن، وإنتاج الجمال وتقديره، وبالتالي تكون بطريقة غير مباشرة ملكة الحكم لديه، والنقد الفني. وتنمي فيه التذوق الفني والجمالي. وهذا كله يخدم إنتاجيته للفن والجمال، والتعبير عن نفسه وذاته فنيا وتشكيليا. كما أنها تعلمه بعض المثل الخلقية، وتساهم في إدماجه في المجتمع. وهذا ما جعل كثيرا من المربين يدمجون التربية الفنية والجمالية ضمن البرامج الدراسية الأخرى. والطفل لا بد أن يدفع في جميع المواد إلى الابتكار، أي خلق علاقات جديدة مع المواد والمناهج الدراسية، لان هذه العلاقات تمكنه من الوقوف على مواهبه وقدراته، وحدوده الفنية والجمالية، وحتى المعرفية. وهذا كله يعوده العصامية، والاعتماد على النفس، والمثابرة وبذل الجهد. والقائمين على التعليم يجب عليهم ان يعملوا في دروس التربية الفنية ،[٥] والتذوف الفنى والجمالى على تحليل بعض الأعمال الفنية، إن كانت له القدرة على ذلك، أي ألا يقتصر التحليل على إدراك العلاقات والخطوط والألوان،وإنما يتعدى ذلك إلى المضمون الذي يحتويه العمل الفني، وهذا سيكون عاملا مساعدا على التعلم والفهم والإدراك، والاستيعاب لكل المواد، و من هنا يشير كل المربين إلى أن التربية

---

[٣] إسماعيل صالح الفرا(٢٠٠٧). «مهارات قراءة الصورة لدى الأطفال بوصفها وسيلة تعليمية تعلمية- دراسة ميدانية». ثقافة الصورة. المؤتمر الدولي الثاني عشر، جامعة فيلادلفيا، ٢٤-٢٦ أبريل.

[4] http://edtechn.blogspot.com.eg/2010/05/blog-post_10.html

[٥] وليد يوسف محمد/ وائل أحمد راضي(٢٠٠٦). «تطوير برنامج للتذوق الفني لتنمية الثقافة البصرية وفق متطلبات إعداد طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة حلوان وقياس فعالية». المعلوماتية ومنظومة التعليم. الجمعية العربية لتكنولوجيا التعليم، جامعة القاهرة، ٥-٦ يوليو

الفنية يمكنها أن تخدم جميع الدروس إذا تداخلت معها، وفيما بينها، وتكاملت معها، كما عليه أن يوفر أسباب الجمال في كل ركن من أركان المدرسة حتى ينمي ذوق المتعلمين للجمال. وان يطلعهم على نماذج من بعض الأعمال الجديدة لكبار الفنانين العالميين.

وتعتبر الفنون هامة جداً في تربية الأطفال عامة و لذوي الإعاقة بشكل خاص لأنها تتيح الفرصة للطفل للتعبير عن مشاعره و ما يجول في نفسه و تزيد قيمة هذه الفنون بالنسبة للأطفال ذوي الإعاقة لما يعانيه هؤلاء الأطفال من عدم قدرتهم على التعبير و الوصف الدقيق بالكلام.

فالهدف هنا من تدريب هؤلاء الأطفال ليس الإتقان او الإبداع و إنما إتاحة الفرصة للطفل للتعبير الحر و دون ضغوط عما يجول فكل نشاط من الأنشطة الفنية له قيمته الوجدانية و العقلية و الإجتماعية بالإضافة إلى التدريب الحسي، وتدريب العضلات ، و التآزر الحركي وتهذيب النفس و التربية الجمالية و التذوق الفني .

لقد اصبح الهدف الرئيسي للتربية الفنية للمعاقين هو تحقيق الذات ، والعمل معها حسب حالتهم ومستواهم ومساعدتهم سواء كان من ذوي الإعاقة ، أو المتأخراً دراسياً في تحقيق ذاتهم إلى درجة يستطيعوا فيها أن ينظروا إلى انفسهم فيرضوا عما ينظروا إليه ، كما أن من أهداف التربية الفنية في التذوق الفنى والجمالى للاعاقات أن تأخذ في اعتبارها ألا يكون الخلق والابتكار وإبراز الجمال هو الهدف الرئيسي وإنما المساعدة على أن يكون التعبير انعكاساً للصراعات الذاتية الداخلية ، وهذا لا يرى فيه معلمي التربية الفنية جمالاً ، ولذلك لا يجب أن تقاس تلك الرسومات بالمعايير الفنية التي تقاس بها الأعمال التشكيلية بوجه عام ، طالما حققت الرسومات ذات الطفل وتم توفير الفرص التي يعبر عن نفسه بصدق .

كما أن لممارسة التربية الفنية تتيح الفرصة إلى التنفيس وقد أكد أرسطو قديماً أن للتنفيس فائدة كبرى لأنه يساعد على التخلص النفس الإنسانية بتطهيرها من الانفعالات الزائدة أو من العناصر المؤلمة المتصارعة داخلها للوصول إلى نفس طاهرة متسامية ، وقد وجد أرسطو في الفن أفضل الوسائل للحصول على هذه النتائج .

كما أن ممارسات الفن تدعم التجارب المتواصلة للبيئة ، وهي وسيلة لتنشيط اهتمامات الفرد بالبيئة وتوثيق علاقته بها ، ومن ثم يمكن أن نلاحظ أهمية هذه الممارسات لأولئك الذين فقدوا بعض وسائل التفاهم الرئيسية تماماً ، كالصم وضعاف السمع ، لكي يتمكنوا من التعبير عن أنفسهم ، وكذلك الأطفال الذين يجدون صعوبة في خلق الصلة بينهم وبين الآخرين ، ويعانون من الوحدة والانغلاق على مشكلاتهم دون البوح بها ونعني بهم فئة التوحد .

أن السماح للطفل المعاقين بممارسة التربية الفنية هو سماح له بأن يكون عضوا مؤثراً في بيئته المحيطة به ، من خلال ما تتضمنه أعماله الفنية ، من وجهة نظر خاصة لا تتشابه مع الآخرين ، وهذا يختلف عن بقية المواقف الحياتية الأخرى ، التي يكون فيها هذا الطفل نفسه متأثراً بالآخرين طوال الوقت ، ومعتمداً عليهم ، إن ممارسة التأثير في الآخرين ، والتأثر بهم ، تحدثان نوعاً من الاتزان الانفعالي لدى هذا الطفل .

كما أن التعبير الفني وسيلة مهمة يستطيع الفرد من خلالها أن يعبر وينفس عن صراعاته ومشكلاته ، عن شعوره ولا شعوره ، ودوافعه دون أن يلجأ إلى عمليات الضبط أو الحذف لكل ما يراه غير ملائم للتعبير ، كما يحدث في وسائل التعبير الأخرى ، وما يصاحب هذه العمليات نوع من الإشباع البديل للدوافع .

أن ممارسات الفن لها تأثيرها الايجابي على الأفراد المعاقين ، من حيث توظيف العمليات العقلية كالملاحظة والانتباه والإحساس والإدراك والاختيار والتعميم والقدرة على فهم المعلومات البصرية ، وكل هذا التوظيف من المتوقع الاستفادة منه في مواقف الحياة المختلفة ، ولذلك تعتبر الممارسات الفنية وسيلة وجسراً لتعليم هذا الطفل وتكيفه مع مفردات البيئة[٦] .

أن ممارسات الفن لها التأثير الايجابي على تنمية الحواس ، فهي تتيح للحواس وبعض من أعضاء الجسم ، كالبصر واللمس ، فرصة كبيرة لتناول الخامات ، ومعالجات متنوعة ، وهذا يساعد على تنمية الحواس ، والقدرة على التمييز بين الأشكال و الهيئات والصور و الألوان وغيرها ، وعلى توظيف العضلات الصغيرة والكبيرة ، وبالتالي اكتساب المهارات اليدوية .

إن رسوم المعاقين عقلياً لا تتطابق مع مراحل النمو الفني أو سمات التعبير الفني لمن هم في سنّهم من الأسوياء، فيخلوا نشاطهم التخطيطي من أي قصد تمثيلي، فهو عبارة عن علامات ورموز غامضة غير مترابطة، وتحتوي على مغالطات تصويرية وفيها تضاد بين المدرك الحسي والتصور الذهني، ولكن رغم ذلك فإن لها دلالتها في فهم سيكولوجية هذه الفئة، ويمكن الوقوف على مغزاها وترجمتها.

كما أن هناك عدداً من الأهداف التي يمكن أن يتم تحقيقها من خلال الأنشطة الفنية الفردية، فهناك أيضاً عدد من الأهداف للأنشطة الفنية الجماعية كما تتضح أهمية الخبرة الفنية لدى الأطفال المعاقين بشكل عام في إكسابهم عدد من المهارات والقيم والاتجاهات، منهاأهمية تدريس التربية الفنية المعاقين انها وسيلة ممتازة للتعبير عن المشاعر والأفكار، وتكتشف أنه يعمل بالخامات وليس ضدها، ويتفهم خصائصها بعقله كما تفهمها بحواسه، كما انها وسيلة للبهجة والسعادة في البيئة المحيطة بالطفل.

وتعد التربية الفنية إحدى المواد المتزامنة مع العلوم الأخرى التي تدخل في جميع نواحي الحياة المختلفة ، فقد باتت وسيلة تربوية أساسية في بناء الشخصية المتكاملة من خلال ممارسة و إنتاج الأعمال الفنية المهنية التي تعمل على تهذيب النفس البشرية . و بما أنها تلعب دورا تربويا ذات رسالة هادفه فلم تقتصر على الأسوياء في بناء الشخصية بل شملت جميع الفئات الخاصة و منهم ضعاف السمع و البصر و المكفوفين و المتخلفين عقليا و الموهوبين و غيرهم . بحيث ينفسون عن مشاعرهم و انفعالاتهم التي غالبا لا تظهر في لغتهم بل يعبرون عنها في أعمالهم الفنية التي ينتجونها و يتذوقونها و بالتالي تصبح هذه الأعمال بمثابة منافذ للتعبير و الإيصال الأمر الذي يجعل من هذه الأعمال بمثابة منافذ للتعبير و الإيصال الأمر الذي يجعل من هذه الأعمال وسيلة تساعدهم على ترجمة أفكارهم و مشاعرهم دون الإفصاح بها .

من هنا جاءت اهمية البحث في أهمية الثقافة البصرية الجمالية فى التربية الفنية وأثرها على نمو الشخصية الإبداعية للمعاق.

مشكلة الدراسة:

يفتقد الطفل المعاق الى الثقافة البصرية الجمالية، فهناك اهمية كبيرة لدراسة الثقافة البصرية الجمالية لهذه الفئة فهى تقدم الحقائق العلمية في صورة معلومات بصرية ، وتوضح المفاهيم المجردة

[٦] محمد السويفي. (٢٠١١). التربية الفنية للفئات الخاصة. ط١. الرياض : دار المفردات.

بوسائل محسوسة وتجسد المعاني والخبرات اللفظية وتسهل عليه إدارتها وزيادة الإدراك لديه وتصحيح بعض المفاهيم غير الصحيحة و تثرى على نمو شخصيته الإبداعية.

و يرى الباحث ان هذا الجانب التدريبى سيساهم فى تعميق الرؤي البصرية الجمالية والاستجابة للعناصر البصرية واثراء الوعي الإدراكي لدى الأطفال المعاقيين .

وفى ضوء ماسبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة فى الأجابة عن التساؤلات التالية:

١. ما هى الأدوار التى يمكن للتربية الفنية القيام بها لتعميق الرؤي البصرية الجمالية لدى الطفل المعاق ؟
٢. هل يمكن الاستفادة من الثقافة البصرية الجمالية فى التربية الفنية لدى الطفل المعاق ؟
٣. هل يمكن الأفادة من فاعلية الثقافة البصرية الجمالية لزيادة الوعي الأدراكى و تعميق الرؤي البصرية والذهنية والأبداعية لدى الأطفال المعاقيين ؟

فرضية الدراسة :

تقوم فرضية الدراسة على :

١ - يمكن الإستفادة من الثقافة البصرية الجمالية فى التربية الفنية لدى الطفل المعاق .

٢- يمكن التوصل إلى مداخل تدريبية متنوعة للأفادة من فاعلية الثقافة البصرية والجمالية فى التربية الفنية وأثرها على نمو الشخصية الإبداعية للمعاق.

أهداف الدراسة :

١ - إكتشاف الدلالات الإثرائية من خلال الثقافة البصرية الجمالية فى التربية الفنية والحس الجمالي الأطفال المعاقيين .

٢- إيجاد مداخل جديدة للأفادة من تدريبية متنوعة للأفادة من فاعلية الثقافة البصرية والجمالية فى التربية الفنية وأثرها على نمو الشخصية الإبداعية للمعاق.

٣- يمكن التوصل إلى برنامج تأثيرى ايجابي من خلال الثقافة البصرية الجمالية فى التربية الفنية وتنمية الحواس لدى هذه الفئة، فهي تتيح لهم زيادة الوعي الأدراكى و تعميق الرؤي البصرية والذهنية والأبداعية.

٤- التعرف على العلاقة بين التربية الفنية و الثقافة البصرية الجمالية.

٥- التعرف على العلاقة بين التربية الفنية و نمو الشخصية الإبداعية للمعاق.

٦- الكشف عن الأدوار التى يمكن أن تؤديها التربية الفنية لمواجهة لتعميق الرؤي البصرية الجمالية والذهنية والأبداعية لدى الطفل المعاق.

منهجية الدراسة :

يتبع البحث المنهج الوصفى التحليلى الذى يعتمد على جمع المعلومات العلمية والدراسات للوصول الى الدلالات العلمية لاستخدام التربية الفنية البصرية التى تساهم فى الإستفادة من الثقافة البصرية الجمالية لدى الطفل المعاق، وكذلك أهمية إعداد وتنفيذ برامج الأنشطة الفنية المختلفة، من خلال الأطلاع على الكتب والدوريات والأبحاث وبعض مواقع الأنترنت المتخصصة للوقوف على أحدث التطورات فى هذا المجال .

مفهوم الثقافة البصرية الجمالية

الثقافة البصرية هي مجموعة من الكفايات المرتبطة بحاسة البصر والتي يمكن تنميتها لدى المتعلم عن طريق الرؤية وعن طريق تكاملها مع خبرات مختلفة يتعامل معها المتعلم من خلال الحواس الأخرى وتعتبر عملية تنمية هذه الكفايات ضرورية للتعلم فعند تنميتها تمكن الشخص المتعلم (المثقف بصريا) من ان يفهم ويفسر الأحداث البصرية والرموز البصرية والأشياء التي يتعرض لها في البيئة التي يعيش فيها سواء كانت طبيعية او من صنع الانسان .

يعرف Wileman (1993) الثقافة البصرية بأنها "القدرة على قراءة،'تفسير وفهم المعلومات المعروضة في شكل صور أو رسوم تصويرية"

عرف Robinson الثقافه البصرية بأنها " القدرة علي تنظيم وتعزيز و فهم والاحتفاظ ، وتذكر الكثير من المفاهيم الأكاديمية والتي يجب أن يتعامل معها الطلاب "(Sinatra, 1986)[٧]

وأخيرا ، يعرف سيناترا الثقافه البصرية باعتبارها "اعادة تشكيل أنشطة التجارب البصرية الماضية مع الرسائل البصرية الواردة للحصول على المعنى" [٨] مع التركيز على الإجراءات التي اتخذها المتعلم للتعرف عليها.

تعرف الرابطة الدولية لثقافة البصرية الثقافة البصرية بأنها القدرة على تمييز وتفسير الحركات البصرية و الصور والأشكال ، وغيرها ، و إكسابها معني .

عام ١٩٧٥ تم تعريف الثقافة البصرية على انها" القدرة على الفهم والتعبير عن انفسهم من خلال المواد البصرية لتمكنهمم من ربط الصور المرئية بمعانى ماوراء هذه الصور "[٩]وفى عام ١٩٨٠ تم تعريف الشخص المثقف بصريا على انه: " القادر على الحصول على معنى مما يراه وقادر على توصيل المعنى للآخرين من خلال الصور التى ينتجها" وتم تعريف الثقافة البصرية على انها " القدرة على قراءة وفهم مانراه والقدرة انتاج مواد مرئية مفهومة الثفاقة البصرية ايضا هي "القدرة علي فهم واستخدام الصور متضمنا القدرة علي التفكير و التعلم و التعبير عن النفس بصريا"

مهارة الإدراك البصري:Visual Perception

يُعرف الإدراك البصري بأنه "عملية تأويل وتفسير المثيرات البصرية، وإعطائها المعاني والدلالات ،ويلعب الإدراك البصري دوراً هاماً في السنوات الأولى من حياة الطفل. وذلك لان ٨٠% من تعلم الاطفال ناتج عن مثيرات بصرية. وهو احد مهارات الثقافة البصرية اللازمة لادراك العالم من حولنا .

الثقافة المرئية

كمادة أكاديمية هي مجال دراسة يتضمن بوجه عام بعض تركيبات الدراسات الثقافية وتاريخ الفن والنظرية النقدية والفلسفة والأنثروبولوجي، وذلك من خلال التركيز على جوانب الثقافة التي تعتمد على الصور المرئية.

قوانين الادراك

الشكل والأرضية (figure\ground)

كلما زاد التناقض بين الشكل والأرضية يسهل على المتعلم تمييز الشكل والتعرف عليه .

---

[7] http://edtechn.blogspot.com.eg/2010/05/blog-post_11.html

[٨] حسن ربحي مهدي(٢٠٠٦).«فاعلية استخدام برمجيات تعلمية على التفكير البصري والتحصيل في تكنولوجيا المعلومات لدى طلاب الصف الحادي عشر». رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

[9]) Joan Platt quoted in Seels, 1994, p. 103

التشابه similarity

يميل الأفراد لتجميع الأشكال المتشابهة في مجموعات حسب الصفة التي تشترك فيها اللون الحجم او الشكل ليسهل ادراكها.

التقارب او الجوار proximity

يميل الأفراد الى وضع الأشياء المتقاربة في مجموعات اي ان الأشياء القريبة من بعضها تنتمي لمجموعة واحدة كما ان العين تميل الى النظر الى المجموعات اكثر من العناصر المنفصلة .

الاغلاق closure

يميل الفرد الى اغلاق الاشكال لادراكها بشكل ذومعنى حيث يقوم العقل باكمال الأجزاء الناقصة .

العلاقة بين الادراك والانتباه له تأثير كبير على الادراك وفى الحالات التى يحدث فيها اضطراب فى الانتباه يترتب عليه اضطراب فى الادراك لان الادراك عملية انتقائية فنحن ندرك فقط ما يوجه اليه انتباهنا ويمكن استخدام الالوان والخطوط والاسهم والدوائر لتركيز الانتباه على العناصر المهمة[١٠] .

مهارات الادراك البصرى

التمييز البصري: Visual Discrimination

التمييز البصري يتضمن القدرة على ملاحظة أوجه الشبه وأوجه الاختلاف بين الأشكال والحروف ومدى هذا الاختلاف بين الأشياء والتمييز بين الالوان والاحجام والمطابقة بين الاشياء ومهارة التصنيف اى تقسيم الاشياء على اساس ادراكه لخصائصها فى اللون او الحجم او الشكل .

التمييز بين الشكل والأرضية

التمييز البصري بين الشكل والخلفية تتضمن القدرة على التركيز على بعض الأشكال، واستبعاد كل المثيرات التي توجد في الخلفية المحيطة بهذه الأشكال والتي لا تنتمي إليها. فالفرد الذي يعاني من مشكلات في تحديد الشكل والخلفية لا يستطيع أن يستخلص الشكل من الخلفية الذي يعتبر جزءاً منها، ويبدو عليه الارتباك عندما يكون هناك أكثر من شيء في الصفحة.

إدراك العلاقات المكانية

ادراك العلاقات المكانية هي القدرة على تمييز الأشياء المحيطة ، والتي تظهر في كيفية الانتقال من مكان إلى آخر، وكيفية إدراك مواضع الأشياء والفرد الذي لديه مشكلة في هذا المجال يكون غير قادر على إدراك وضع الأشياء بالنسبة للمثيرات الأخرى[١١].

مهارة قراءة البصريات

ان اكتساب المتعلم لمهارة قراءة البصريات له فؤائد عديدة فهى تكسبه لغة جديدة هى اللغة البصرية التى تساعده على زيادة قدرته على الاتصال وفهم مجريات الامور من حولنا خاصة فى عصرنا الحالى الذى اصبحت فيه البصريات بانواعها (الرسومات والتكوينات الخطية والصور المتنوعة والرسوم الهزلية والكاريكاتير والملصقات والخرائط والرسوم البيانية،ووسائل للاتصال ولغة عالمية .

[10] Dikovitskaya, Margaret (2005). Visual Culture: The Study of the Visual after the Cultural Turn). Cambridge, Ma: The MIT Press. ISBN 0-262-04224-X.

[١١] سليم، أحمد فؤاد حدس المرئي و اللامرئي في الصورة البصرية، (٢٠٠٦ م)، مهرجان الدوحة الثقافي الرابع، الدوحة، قطر .

مهارة الانتاج البصرى

تتطلب مهارة الانتاج البصرى قدر كبير من التخيل البصرى ويسمى القدرة على انتاج صورة ذهنية بالتخيل البصري[١٢]. فعندما ننظر للأشكال البصرية يحدث الادراك وتتكون صورة ذهنية للشكل

هل من الضرورة وجود مثير بصري خارجي لانتاج صورة ذهنية ؟

ليس بالضرورة وجود مثير بصري خارجي لانتاج صورة ذهنية وانما قد تكون الصور الذهنية ناتجة عن تفكيرنا في شيء ما فتكون تعبيرا عن افكارنا وأحلامنا وبذلك يمكن للصور الذهنية ان تمثل واقع داخلي (افكار) او واقع خارجي (مثير بصري).

وتكون الصور الذهنية في اي صورة من رسوم ومخططات الي صور ثلاثية الأبعاد، ويمكن وصفها وتوصيلها للآخرين من خلال الرسم او التلوين والنماذج والمخططات او اي صورة بصرية اخرى بالاضافة الى الكلمات ، والصور الذهنية يتم استدعائها من الذاكرة البصرية[١٣] .

حيث تنقسم ذاكرة الانسان إلى نوعين ذاكرة بصرية، والأخرى لفظية ويؤدى ترميز المعلومات في الذاكرتين إلى تذكرها بصوره أفضل .

تعريف الذاكرة البصرية: Visual Memory

الذاكرة البصرية هي القدرة على استدعاء الصور البصرية بعد فترة زمنية من الوقت، فالذاكرة تساعد على الاستفادة من الخبرات السابقة، والانتفاع من الخبرات الحالية، وتعديل للخبرات الجديدة.

مفهوم التربية الجمالية

يُقْصَد بالتربية الجمالية إيجاد الحس الجمالي لدى الناشئين، وتدريبهم على ترقية هذا الحس حتى يشعر الإنسان بما يحيط به من جمال الكون وجمال الحياة الإنسانية، بل جمال الإنسان نفسه في خَلْقه وخُلُقه وأقواله وأفعاله ، والتربية الجمالية لا تقل أهمية عن التربية الروحية أو التربية الخُلُقية أو التربية العقلية أو التربية الجسدية، لأنَّ كل أنواع التربية تهتم بالإنسان وهو روح وجسد، وخلق وعقل، وحس جمالي بنفسه وبما يحيط به.

إنَّ مفهوم التربية الجمالية هو حصيلة لقاء بين التربية وعلم الجمال، وبناءً على هذين المفهومين فإنَّ التربية الجمالية تعنى "تلك الطرق والوسائل التي تتخذها الإدارة التعليمية لتنمية الحس الجمالي لدى الطفل من خلال العمل الفني".

ويحدد "هربرت ريد" بوضوح كامل مجال التربية الجمالية في النواحي التالية

١- التربية البصرية: بالعين
٢- التربية التشكيلية: باللمس
٣- التربية الموسيقية: بالأذن
٤- التربية الحركية: بالعضلات
٥- التربية اللفظي بالكلام
٦- التربية الإنشائي بالفكر

---

[12] Michael Ann, Holly & Moxey, Keith (2002). Art History, Aesthetics, Visual Studies (st). Massachusetts: Clark Art Institute and Yale University Press. ISBN 0-300-09789-1.

[13] Smith, Marquard, 'Visual Culture Studies: Questions of History, Theory, and Practice' in Jones, Amelia (ed.) A Companion to Contemporary Art Since 1945, Oxford: Blackwell, 2006. ISBN 978-1-4051-3542-9

ولا يكتفي هربرت ريد بتحديد مجال التربية الجمالية بل يحدد وظيفتها وهى: التوفيق بين الحواس وما حولها من بيئة موضوعية.

تعريف الإعاقة العقلية

هو عجز في الكفاية العقلية التي تعوق الفرد لتعلم واكتساب السلوك والعادات التي تجعله قادرا على التكيف مع بيئته ، وتتصف الحالة بأداء عقلي أقل من المتوسط بشكل واضح يكون متلازماً مع جوانب قصور في مجالين أو أكثر من مجالات المهارات التكيفية التالية: التواصل ، العناية الذاتية ، الحياة المنزلية ، المهارات الاجتماعية ، استخدام المصادر المجتمعية ، التوجيه الذاتي ، الصحة والسلامة ، المهارات الأكاديمية الوظيفية.

برامج التربية الفنية للإعاقة العقلية

تعتبر الفنون عامة على اختلاف انواعها والفنون التشكيلية خاصة؛ هامة جدا في تربية الاطفال عامة الاسوياء منهم وغير الاسوياء لانها تتيح الفرصة للطفل للتعبير عن مشاعره ومايجول في نفسه وفكره وتزيد قيمة هذه الفنون بالنسبة للاطفال المعوقين عقلياً وذلك لما يعنيه هؤلاء الاطفال من عدم القدرة على التعبير والوصف الدقيق للكلام وقصورهم في اللغة ولذا تهتم برامج الفنية عامة مكاناً ممتازاً في مناهج التربية الفكرية خصوصاً في السنين الاولى من الدراسة والغرض الاساسي من التدريب على الفنون المختلفة ليس هو الاتقان او الابداع في الانتاج الفني وانما الغرض هو اتاحت الفرصة للطفل للتعبير الحر ودون ضغوط عما يجول بخاطرة فكل نشاط من الانشطة الفنية له قيمته الوجدانية والعقلية والاجتماعية ولذا تستعمل معظم الفنون وسيلة لتحليل مشاعر الاطفال ورغباتهم المكبوته اثناء علاج الاطفال نفسياً بالاضافة الى العمليات الضمنية الاخرى[١٤] .

والطفل المعوق يمتلك حاسة عقلية لها علاقات تجريدية وتكون رسوماته مشتقة من عالم الحقائق الخارجية لأن إدراكه البصري يبدأ من بيئته[١٥] .

إخراج هؤلاء الأطفال من الاهتمام الضيق بنفوسهم إلى رحاب الحياة الواسعة كلما اشعرنا الطفل بأننا مهتمين فيه وقريبون منه ونحبه ، يشعر بالثقه اكثر و يشعر انه انسان له كيان في هذا المجتمع ،و يجب علينا نحن كمعلمين ان ننزل الى مستوى هذا الطفل بشكل يناسب قدراته ، وبالتالي نشعر بهذا الطفل ونقدم له اقصى مايمكن ان نقدمه له حتى يستطيع ان يواكب ماحوله ،وإعطائه ورق وقلم وألوان لكي يرسم من خلال الرسم على الرمال، عمل نماذج من العلب والمكعبات و الحفر على النحاس،والأطفال المعاقين عقليا منهم من يعجز عن حماية نفسه لذلك لا بد أن تكون العدد والأدوات غير حادة ويفضل أن تكون من البلاستيك،وتقديم بعض المهارات الحركية البسيطة التي تساعده على بلوغ مستوى أفضل لان معظم تأثيرات الطفل هنا تأتيه مما تركته الذكريات في نفسه، فالمهارات اليدوية من أكثر البرامج المهمة لدى هذا الطفل، ولا بد للمعلم وولي الأمر أن يسلكوا سبيل المعاق عقليا وفق رغباته ومقاييسه الشخصية ليحرز تقدم نوعي وبشكل أفضل.

خصائص التعبير الفني عند المعوقين عقلياً

أن رسوم الأطفال المعاقين عقلياً لا تكون متطابقة مع مراحل النمو الفني أو سمات التعبير الفني لمن هم في سنهم لأنهم في عزلة عن جميع الأمثلة المتعلقة بالنشاطات التخطيطية لدى الأسوياء ولذلك نرى نشاطهم التخطيطي خالياً من أي قصد تمثيلي بل وخالياً أيضاً من أي غريزة تقليدية ،

[14] https://sites.google.com/site/mywebaisha/

[15] Mirasol. (2012). Art therapy and eating disorder treatment. Retrieved from

ورسومهم تنشأ من اللذة التي يحصل عليها الطفل من حركات الذراع ومن الأثر المرئي للحركات المتروكه على الورق ، فهي تعبير عن إيقاع جسمي فطري ، وعادة ما تكون علاماتهم ورموزهم اعتباطيه غير مترابطة يشوبها كثير من الغموض لدرجة أنها قد تكون غير تمثليه على الإطلاق أو مجردة إلا أن لها دلالتها في فهم سيكولوجية هذه الفئة ، ورسومهم عادة غير متلبسة بشكل معين ألا انه بتحليلها يمكن الوقوف على مغزاها وترجمتها وفيما يلي بعض خصائص التعبير الفني للمعاقين عقلياً بصفة عامة[١٦] .

عدم القدرة على أدراك العلاقات بين العناصر المرسومة أو أجزاء العنصر الواحد وكذلك عدم تناسب الجزء والنقل من رسوم الغير والتكرار والاليه ، كما يميلون إلى الإعادة عدة مرات على نفس الجزء.

هناك دلائل على تشتت الأفكار أثناء الرسم وعلى عدم التركيز ، وعلى الانتقال السريع من فكرة إلى فكرة دون إنجازها ، فالرسوم قد تغطي صفحة الورق لكنها غالباً ما تكون غير مكملة وهي تعالج في نفس الوقت موضوعات متباينة غير مترابطة.

رسوم المعاقين عقلياً إذا ما اختبرناها دون تدقيق أو مقارنة تبدو كاملة تماماً ، لكننا إذا فرضناها بدقة فأننا نجد الطفل قد قيد نفسه بسلسلة من الرسوم الكروكية التي اتخذها الطفل دون قسط مناسب من التفكير والإناء في انجازها.

يبدي الأطفال المعاقين عقلياً بطء ملحوظ في النمو من مرحلة إلى أخرى حيث يبقون في كل مرحلة فترة أطول من العاديين وتشويه العمل بعد الانتهاء منه.

يبدي المعاقين عقلياً دلائل على إن أداءهم الفني يتحسن في المواقف الحرة أكثر منه في جو الحصص التقليدية[١٧] .

خصائص التعبير الفني عن المعوق سمعيا

غالباً ما يكون الطفل الأصم حساساً في استخدام إدراكه البصري في مجالات الفنون فنجده يعبر بحساسية عند استخدام اللون وهذا ما يعرف بالنمط البصري (يتحسس الطفل هنا لانه لايستطيع ان يستقبل المعلومة بشكل جيد من المعلم وهذا يسبب له احراج من باقي زملائه

يمتلك مهارة يدوية عالية كعملية تعويضية عما فقده وتظهر هذه المهارة في التركيب والتجميع والإنشاء [١٨] .

قد تحمل الأشكال الفنية للأصم دلالات بقدر ما تتضمنه من قوة انفعالية دافعة وقد تكون سطحية إذا خلت من الانفعالات .

قد تتطابق خصائص التعبيرات الفنية للأصم مع أقرانه الأسوياء من حيث مراحل النمو لأنه سوي في كل شيء ما عدا حاسة السمع .

[16] Mirasol. (2012). Art therapy and eating disorder treatment.

[17] Mirzoeff, Nicholas (ed.) (2002). The Visual Culture Reader (nd). London: Routledge. ISBN 0-415-25222-9.

[18] http://asdmag.net/archives/471

خصائص التعبير الفني عند المعوقين بصرياً

لابد من التعرف على نمطين حتى نستطيع ان نتعرف على الخصائص التعبيرية لهذه الفئة

النمط البصري

تكون مفاهيمه مستمدة من بيئته ومن خلال إيهام خبراته البصرية وهو ما يعرف بالإدراك البصري نتيجة تكوين صور سابقة للإصابة فيترجم الخبرات الجسدية واللمسية إلى خبرات بصرية.

النمط اللمسي

للكفيف نمط لمسي حيث أنه يعنى بأحاسيسه الجسمية والمكان المحيط به وليس بشيء معين في العالم الخارجي ولكن بعالمه الداخلي . (هناك علاقة عكسية بين النمط البصري والنمط اللمسي)

إبداعاته أصلية تأتي من تخيلاته وتوقعاته لشكل الأشياء ،حيث تبين أن للكفيف مقدرة على التشكيل الفني نتيجة الصور الذهنية لديه خاصة فيما يتعلق بالمجسمات ، والإبداع يرتبط بالفترة التي سبقت كف البصر والقدر المتبقي من الإبصار حيث تعمل الخبرات والذكريات دورا هاما في انجازه للأعمال الفنية .

يعتبر التشكيل المجسم من الأساسيات الضرورية في مجال الفنون بالنسبة للمكفوفين فهم يميلون إلى إنتاجها [١٩].

لدى الكفيف القدرة على إنتاج فني مبتكر للصورة الذهنية وهو أعظم أهمية من التسجيل الواقعي

-تزيد القدرة الإنتاجية لدى المكفوفين وتتميز أعمالهم أحياناً بالدقة أكثر من العاديين نظراً لأنهم أقل تعرضاً لشرود الذهن.

مجالات التربية الفنية للمعوقين بصرياً

يعد الفن الإبداعي الحر فرصة ممتازة للتعبير عن النفس والنشاط الفني لدى هذه الفئة فمارسة الرسم والتلوين فيفضل استعمال أقلام الفحم أو الأقلام الملونة وعمل الرسوم الكبيرة والرسم لفترات زمنية قصيرة.

أفضل المجالات بالنسبة للمكفوفين هو العمل بالطين أو الصلصال وإنتاج أشكال حرة ،ويمكن لضعاف البصر أو المكفوفين أن يلونوا في كتاب للتلوين وذلك بتلوين أشكال بسيطة مثل الدوائر والمربعات تنفذ بطريقة التخريم أو عمل الثقوب ويمكن ان تنفذ هذه الأعمال بطريقة برايل.

يمكن إشراك ضعاف البصر في مشاريع جماعية مثل تلوين خريطة كبيرة أو إعداد منظر مسرحي ، فهو يمكنه مليء المساحات الكبيرة بالألوان وهذه المساحات تحددها الثقوب أو تكون بارزة .

يستطيع الكفيف أن يلمس عدداً كبيراً من الأشياء ويضيف إلى هذه الأشياء مايجمعه بنفسه أو بمساعدة الآخرين ، ويمكن استخدام مجال الحفر على سطوح محضرة بعجائن لينة لان الطفل يستخدم المهارات اللمسية اكثر في حياته.

خصائص التعبير الفني للمعوق حركيا والمقعد

تغلب على أعمالهم الفنية الرمزية ولا تحتوي على مهارة جسمية أو عضلية وتكون ذاتية نظرا لحالتهم النفسية المضطربة ،[٢٠] لذلك تكون رسوماتهم ضعيفة غير مدعمة بالخبرة البصرية الكافية وتغلب عليها الانفعالات نظرا للعزلة التي تحول دون استخدام حواسهم بشكل صحيح واهم مايميز

[19] http://www.art.gov.sa/t2803.html
[20] http://asdmag.net/archives/7183

اعمال المقعدين حركياً انها رمزية، ولكن في المقابل هناك أطفال منهم تظهر لديهم ملكات جمالية وموهبة فطرية يمكن مراعاتها وتنميتها بالتوجيه والإرشاد السليم.
يظهر في رسوماتهم النمط التعبيري البسيط الانطوائي لذلك لا بد من تحقيق التوازن النفسي لهم أثناء العمل لان خلاف ذلك سيؤدي إلى تأخر نمو قدراتهم الحسية والانفعالية والعقلية وتعبيراتهم الفنية تختلف باختلاف الاستعداد النفسي والمزاجي[٢١].
لديهم الاستعداد للتنسيق بين اليد والعين في عملية الملاحظة لذلك لا بد من المعلم مراعاة هذه الناحية وهو ما يسمى بالإدراك الحسي الموجه.

دراسات تناولت الثقافة البصرية

فاعلية برنامج كمبيوتري مقترح لإكساب مهارات الثقافة البصرية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي .

حسين، كمال الدين . المسرح والأدب الشعبي، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة تكنولوجيا التربية دراسات وبحوث. ع. ٢٦، يناير ٢٠١٦.

تتناول هذه الدراسة معرفة تأثير برنامج كمبيوتري في إكساب تلاميذ الصف الثالث الابتدائي مهارات الثقافة البصرية. كما هدفت إلى: ١) وضع تصوّر لبرنامج كمبيوتري مقترح لإكساب مهارات الثقافة البصرية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي. ٢) تحديد أثر برنامج كمبيوتري مقترح لإكساب مهارات الثقافة البصرية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي. تنتمي هذه الدراسة إلى نوع الدراسات التجريبية والتي تهدف إلى رصد الحقائق وصياغة التفسيرات على أساس متكامل من الضبط والصدق المنهجي. وفي هذا الاطار تم إعداد مقياس وتطبيق البرنامج الكمبيوتري، كذلك مقياس الثقافة البصرية بعدياً. توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: إن للبرنامج الكمبيوتري قوة التأثير والفاعلية الإيجابية في تنمية المفاهيم الهندسية لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي؛ حيث يسجل تَقَدُّم وارتفاع مستوى التلاميذ في المفاهيم الهندسية بعد تعلمهم بالبرنامج الكمبيوتري الذي يتميز بوجود الوسائط المتعددة التفاعلية الامر الذي جعل هناك فعلا واستجابة فيما بين البرننامج وبين التلاميذ، الذين بدوا مشاركين إيجابيين في العملية التعليمية، وأتيحت لهم عملية الإثراء المعلوماتي التي يتطلبها مجتمع المعرفة.

نظرية التربية الفنية المعتمدة على المجالات المعرفية (DBAE) كمدخل شامل لإعداد معلم الفن بجامعة السلطان قابوس

العامري، محمد بن حمود. المناهج وطرق تدريس التربية الفنية، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان ،مجلة العلوم التربوية. مج. ٢٢، ع. ٤، ج. ١، أكتوبر

تناولت هذه الدراسة التحليل الوصفي لنظرية(DBAE) والبحث في مدى إمكانية تطبيقها في برامج إعداد معلم الفن بجامعة السلطان قابوس؛ بهدف تقديم صورة متكاملة عن هذه النظرية وتقديم تصورات تطبيقية لكيفية تصميم وحدات تدريسية في ضوء المجالات الأربعة الأساسية لهذه النظرية والتي يمكن استخدامها في تدريس وتعليم الفنون. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في دراسة الإطار الفلسفي والمفاهيمي للنظرية، والمنهج شبه التجريبي لتقديم تصورات لإمكانية تطبيقها في برنامج إعداد معلم الفن. وقد اشارت نتائج الدراسة إلى أن نظرية(DBAE) يمكنها أن تسهم في تحسين جودة مستوى الفهم، وأنها تنمي لدى الطلاب من دارسي الفنون القدرة

[21] http://www.vetogate.com/2275072

على الملاحظة والوعي والشعور والإحساس الأكثر بالفنون. كما أن برامج إعداد معلم الفن يجب أن تركز على عملية تطوير قدرات الطلبة ليس فقط في المهارات الفنية والإنتاج الفني ولكن أيضا من خلال تطوير قدراتهم المرتبطة بالاتصال البصري، والحساسية الجمالية، والاستقبال الحسي، والعاطفي والتطوير العقلي وإصدار الأحكام النقدية على الموضوعات المختلفة من منظور ثقافات متعددة.

أثر التفاعل بين الشخصية الدرامية ولغة الحوار داخل القصة الإلكترونية التفاعلية التعليمية على إكسابهم مهارات الثقافة البصرية لدى تلاميذ الحلقة الابتدائية.

حنان صلاح الدين صالح.دكتوراه. تكنولوجيا التعليم. جامعة القاهرة. ٢٠١٥. مصر. القاهرة. كلية الدراسات العليا للتربية.

تناولت هذه الدراسة معرفة تأثير كل من الشخصية الدرامية (حيوان أو إنسان) ولغة الحوار (نص مسموع أو نص مكتوب) داخل القصة الإلكترونية التفاعلية التعليمية في إكساب تلاميذ الصف الثالث الابتدائي مهارات الثقافة البصرية بمقرر الرياضيات. أهداف الدراسة: ١) وضع التصميم التعليمي للتفاعل بين الشخصية الدرامية ولغة الحوار داخل القصة الإلكترونية التفاعلية التعليمية في إكسابهم مهارات الثقافة البصرية. ٢) تحديد أثر التفاعل بين الشخصية الدرامية (إنسان، حيوان) ولغة الحوار (نص مسموع، نص مكتوب) على تلاميذ الحلقة الإبتدائية في تنمية الأداء المعرفي. ٣) تحديد أثر التفاعل بين الشخصية الدرامية (إنسان، حيوان) ولغة الحوار (نص مسموع، نص مكتوب) على تلاميذ الحلقة الابتدائية وإكسابهم مهارات الثقافة البصرية. تنتمي هذه الدراسة إلى نوع الدراسات التجريبية، والتي تهدف إلى رصد الحقائق وصياغة التفسيرات على أساس متكامل من الضبط والصدق المنهجي. أداتا القياس: ١) اختبار تحصيلي في مقرر الرياضيات - الوحدة الرابعة الهندسة. ٢) مقياس الثقافة البصرية. نتائج الدراسة: ١) الفاعلية الإيجابية للقصة الإلكترونية التفاعلية التعليمية في تنمية مهارات الثقافة البصرية لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي؛ حيث تَقَدُّم وارتفاع مستوى التلاميذ (عينة الدراسة) في مهارات الثقافة البصرية بعد قراءتهم القصة الإلكترونية التفاعلية التعليمية التي تتميز بوجود الوسائط المتعددة التفاعلية، ويرجع ذلك إلى قراءتهم القصة المتميزة بالتفاعلية التي جعلت هناك فعلاً واستجابة فيما بينها وبين التلاميذ، وجعلت منهم مشاركين إيجابيين في العملية التعليمية، وأتاحت لهم عملية الإثراء المعلوماتي التي يتطلبها مجتمع المعرفة. ٢) القصة الإلكترونية التفاعلية التعليمية تعطي المتعلمين درجة غير محدودة من التفاعلية والجاذبية البصرية، فهي تجعل المتعلم يتفاعل معها، ويتحكم في مساراتها بطريقة تفاعلية؛ حيث إنه يحولها إلى قصص ديناميكية قابلة للتكيف. وللشخصية أهمية في تعليم تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي لما تقوم به من دور فعال في مساعدة المتعلم على الاحتفاظ بالمحتوى البصري، والإبقاء عليه في الذاكرة ثم استدعائه أو التعرف عليه. ٣) للشخصية دور في تعليم تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي لما تقوم به من دور فعال في مساعدة المتعلم على الاحتفاظ بالمحتوى البصري والإبقاء عليه في الذاكرة ثم استدعائه أو التعرف عليه. (ملخص المؤلف بتصرف)

دور الأنشطة المصورة في مجلات الأطفال على تنمية بعض المهارات الإدراك البصري لدى طفل الروضة

نجلاء محمد. أدب الطفل، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية ،مجلة دراسات الطفولة. مج. ١٧، ع. ٦٢، يناير- مارس ٢٠١٤

تناولت هذه الدراسة الصور والرسوم و أنواع الوسائل التي يسهل توفيرها وتعتمد في إدراك محتوياتهما على البصر، لذلك يكثر استخدامهما في عمليات التعليم والتعلم. ونجد أنّ مجلات الأطفال تعتمد بشكل أساسي على تصوير المعاني وتجسيدها من خلال الصورة المطبوعة الجذابة. ومن هنا جاءت فكرة هذا البحث وهو توظيف الأنشطة المصورة المتضمنة في مجلات الأطفال والاستفادة منها في تنمية مهارات الطفل البصرية. مشكلة البحث: ما تأثير وحدة تدريبية قائمة على توظيف الأنشطة المصورة المتضمنة في مجلات الأطفال على تنمية مهارات الإدراك البصري لدى طفل الروضة؟ أهمية البحث: يركز على الثقافة البصرية من صور ورسوم في المجال التربوي. إرشاد المعلمات إلى أهمية استخدام الأنشطة المصورة المتضمنة في مجلات الأطفال بشكل لتنمية قدرة الأطفال على الإدراك البصري. عينة البحث والتصميم التجريبي: تكونت العينة من ٣٠ طفلا وطفلة من أطفال الروضة سن ٥-٦ سنوات في الصف الثاني من رياض الأطفال بمدرسة الأنفوشي التجريبية- وزارة التربية والتعليم بالإسكندرية. وتم استخدام المنهج التجريبي ذي التصميم التجريبي للمجموعة الواحدة ذات القياسين (قبلي- بعدي) للتحقق من صحة فروض البحث. أدوات البحث: مقياس مهارات الإدراك البصري لطفل الروضة (إعداد الباحثة)، وبرنامج تنمية الإدراك البصري لطفل الروضة (إعداد الباحثة). نتائج البحث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فترات القياس القبلي والقياس (بعدى- تتبعي) لدرجات الأطفال عينة البحث على جزء الاختبار الخاص (بالتمييز البصري- وبالإغلاق البصري- وبالذاكرة البصرية وبالعلاقات المكانية- بالتمييز بين الشكل والأرضية) لصالح القياس (البعدي- التتبعي).

أثر برنامج قائم على حب الاستطلاع في تنمية بعض العمليات المعرفية ومهارات التفكير لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

أحمد، عاصم عبد المجيد كامل.ماجستير. علم النفس التربوي. جامعة القاهرة. ٢٠١٢. مصر. القاهرة. معهد الدراسات والبحوث التربوية

هدفت الدراسة إلى تعرف أثر برنامج قائم على حب الاستطلاع في تنمية بعض العمليات المعرفية ومهارات التفكير لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. تم استخدام اختبار تركيز الانتباه، واختبار الإدراك البصري، واختبار القدرات العقلية(مستوى ١٢-١٤سنة)، ومقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للأسرة المصرية، واختبار التفكير الناقد، والبرنامج التدريبي المقترح. تمثلت العينة في ٦٠ تلميذا وتلميذة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمدرستي حبيب عثمان، الحديثة للتعليم الأساسي، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين، تجريبية وعددها ٣٠ تلميذا وتلميذة، وضابطة وعددها ٣٠ تلميذا وتلميذة. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي في متغير الانتباه وفي متغير الإدراك البصري وفي متغير التفكير الناقد. وأشارت النتائج أيضا إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية في متغير الانتباه وفي متغير الإدراك البصرى. ووجدت فروق

ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة. وكشفت النتائج أن التدريب على حب الاستطلاع يمكن أن يسهم في تنمية بعض العمليات المعرفية (الانتباه – الإدراك البصري)، كما يمكن أيضا أن يسهم في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، ويمكن الاعتماد على النتائج في تطوير المناهج التعليمية المقدمة للتلاميذ بحيث تقوم على استثارة دافع حب الاستطلاع لديهم وترفع من مستوى كل من (الانتباه – الإدراك البصري – التفكير الناقد) لديهم.

فعالية برنامج قائم علي شبكة المعلومات الدولية في تنمية بعض مهارات التصوير الرقمي في ضوء مفهوم الثقافة البصرية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم

عبد العظيم، حمدي أحمد. ماجستير. تكنولوجيا التعليم. جامعة القاهرة. ٢٠١٠. مصر. القاهرة. معهد الدراسات والبحوث التربوية

تهدف الدراسة الحالية إلى تقصي أثر محتوى برنامج قائم على شبكة المعلومات الدولية في تنمية بعض مهارات التصوير الرقمي في ضوء مفهوم الثقافة البصرية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، وتحديد مهارات تكوين الصور الرقمية التعليمية اللازمة لطلاب تكنولوجيا التعليم، وتحديد معايير البرنامج القائم على شبكة المعلومات الدولية لتنمية مهارات تكوين الصور الرقمية في ضوء مفهوم الثقافة البصرية. وتهدف الدراسة الحالية إلى: ١) تحديد مهارات تكوين الصور الرقمية التعليمية اللازمة لطلاب تكنولوجيا التعليم. ٢) وتحديد معايير البرنامج القائم على شبكة المعلومات الدولية لتنمية مهارات تكوين الصور الرقمية في ضوء مفهوم الثقافة البصرية. تتمثل العينة في مجموعة مكونة من ٥٠ طالباً، من طلاب الفرقة الثانية قسم تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية جامعة الفيوم. أهم النتائج التطبيقية التي تم التوصل إليها: ١) يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية. ٢) يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات تكوين الصور الفوتوغرافية الرقمية لصالح المجموعة التجريبية.

فاعلية برنامج سكامبر التعليمي في تنمية القدرات الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

رزوقي نجم، دنيا.أطروحة ،ماجستير. علم النفس التربوي. جامعة ديالى. ٢٠١٤. العراق. كلية التربية للعلوم الإنسانية.

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على (فاعلية برنامج سكامبر التعليمي) في تنمية القدرات الإبداعية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية باستخدام برنامج سكامبر(scamper)، وتم التحقق من ذلك من خلال الفرضيات الآتية: ١) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين رتب درجات المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي على اختبار تورانس (Torrance) للقدرات الإبداعية. ٢) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين رتب درجات المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج التعليمي وبعده على اختبار تورانس للقدرات الإبداعية. ٣) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي على اختبار تورانس للقدرات الإبداعية. ولتحقيق ذلك اعتمد البحث الحالي أداتين هما: مقياس تورانس للقدرات الإبداعية وبرنامج سكامبرالتعليمي، والذان قام الباحث بتبنيهما، وقد تم اعتماد المنهج التعليمي للتحقق من فرضيات

البحث. وتكونت عينة البحث من ٢٠ تلميذة من الصف الرابع الابتدائي، وجرى توزيعهن عشوائياً إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وبواقع ١٠ تلميذات لكل مجموعة. وقد تعرضت المجموعة التجريبية إلى برنامج سكامبر على مدى ٨ جلسات استمرت لمدة ٥ أسابيع، فيما تركت المجموعة الضابطة من دون تعرضها إلى برنامج. ولمعالجة بيانات البحث، تم اعتماد وسائل إحصائية عدة، منها: مربع كأي، الوسط الحسابي، معامل ارتباط بيرسون، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، اختيار مان – وتني، اختبار ولكوكسن. وأظهرت نتائج البحث الآتي: ١) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين رتب درجات المجموعة الضابطة في الاختيار القبلي والبعدي على مقياس تورانس للقدرات الإبداعية. ٢) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين رتب درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي قبل تطبيق البرنامج التعليمي وبعده على اختبار تورانس. ٣) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج ولصالح المجموعة التجريبية. ٤) أظهرت النتائج أن للبرنامج التعليمي (سكامبر) فاعلية في تنمية القدرات الإبداعية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية. التوصيات: في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث يوصي الباحث بما يأتي: ١) الاستفادة من البرنامج المعتمد في هذه الدراسة من قبل المرشدين التربويين في مدارسهم لتنمية الإبداع لدى تلميذة المرحلة الابتدائية. ٢) جعل موضوع التدريب على برنامج سكامبر ضمن منهاج إعداد وتدريب القائمين على العملية الإرشادية في المدارس. ٣) ضرورة توعية أولياء أمور التلامذة وإرشادهم، بشأن كيفية إتاحة الفرصة أمام أبنائهم في المشاركة بالأنشطة الرياضية والفنية لغرض تنمية الروح الإبداعية لديهم. ٤) إشراك إدارات المدارس (المدير، المدرسين، المرشدين) بالعمل على خلق الأجواء التي تساعد في تنمية الإبداع لدى التلميذات. المقترحات: في ضوء نتائج البحث، يقترح الباحث ما يأتي: ١) إجراء دراسة مماثلة تقارن بين أداء الذكور والإناث على برنامج سكامبر. ٢) إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي لمعرفة أثر الفروق في عناصر الإبداع (طلاقة، مرونة، أصالة). ٣) إجراء دراسة مقارنة باستخدام البرنامج على عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية المعاقين وغير المعاقين. ٤) إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على عينات من مراحل دراسية أخرى. ٥) إجراء دراسة مماثلة تحاول أن تتعرف على أثر برنامج سكامبر على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ. ٦) إجراء دراسة مشابها للدراسة الحالية للتعرف على أثر برنامج سكامبر في ضبط البيئة الصفية. ٧) إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية للكشف عن أي مرحلة دراسية يمكن أن يكون برنامج سكامبر أكثر فعالية.

دراسات تناولت الأطفال المعاقيين ، وذوو الاحتياجات الخاصة

الفروق بين الأطفال التوحديين مرتفعي الأداء العقلي والأطفال ذوي متلازمة أسبرجر في الإنتباه والإدراك .

بدوى، سعدية السيد. علم النفس، جامعة عين شمس ، مجلة دراسات الطفولة. مج. ١٩، ع. ٧٠، يناير-مارس ٢٠١٦

تهدف الدراسة إلى الكشف عن الفروق بين الأطفال ذوي متلازمة اسبرجر والأطفال التوحديين في الانتباه، والإدراك والكشف عن قوة الارتباط بين الانتباه والإدراك البصري لدى مجموعتي الدراسة من الأطفال التوحديين وذوي متلازمة أسبرجر. العينة: تكونت عينة الدراسة من ١٥ طفلاً، (٩ من التوحديين، ٦ من ذوي متلازمة اسبرجر)، تتراوح أعمارهم ٤- ٩ سنوات. الأدوات: تمت

الاستعانة بأدوات منها: مقياس ستنافورد- بينيه/الصورة الخامسة للذكاء (تعريب: صفوت فرج)، واختبار جيليام للتوحد (تعريب عادل عبدالله)، واختبار جيليام للأسبرجر (تعريب يسرا سليم)، مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي (إعداد محمد البحيري ٢٠٠٢)، اختبار الإدراك البصري المصور (إعداد فاطمة سمير)، اختبار الانتباه الإنتقائي (إعداد فاطمة سمير). النتائج: أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط رتب درجات الأطفال الأسبرجر والأطفال التوحديين على مقياس الانتباه الانتقائي، وكذلك على مقياس الإدراك البصري المصور، وذلك في اتجاه مجموعة الأطفال الأسبرجر، ووجود ارتباط دال إحصائيا بين درجات عينة الدراسة من التوحدين مرتفعي الأداء على اختباري الانتباه الانتقائي والإدراك البصري المصور، وذلك عند مستوى دلالة ٠,٠٥؛ ووجود ارتباط دال إحصائياً بين درجات عينة الدراسة من ذوي متلازمة اسبرجر على اختباري الانتباه الانتقائي والإدراك البصري المصور، وذلك عند مستوى دلالة ٠,٠١.

تنمية مهارات التفكير الابتكاري والتفكير الناقد لدى الأطفال المعاقين حركيا في المرحلة الابتدائية.

كامل أحمد صبري. باحث دكتوراه، قسم علم النفس التربوي، مجلة العلوم التربوية. مج. ٢١، ع. ١، ج. ١، يناير ٢٠١٣

تناولت هذه الدراسة بوجود معوقات تحول دون تنمية كل من التفكير الناقد والتفكير الابتكاري تتمثل في العديد من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية في الأسرة مثل اهتمام الأسرة فقط بالتحصيل الدراسي، كما لا تتوافر الإمكانات المتاحة لتنمية مثل هذه الأنواع من التفكير في البيئة المدرسية، كما لا يوجد المعلم القادر على القيام بهذا الدور في التنمية. شملت العينة ٣٠ تلميذا من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمحافظة البحيرة من مدينة كفر الدوار، طبق عليهم اختبار التفكير الابتكاري واختبار التفكير الناقد. وقد تمّ التوصل إلى إعداد برنامج قائم على التفكير الابتكاري والناقد لدى الأطفال العاديين والمعاقين حركيا وتبيان مدى فاعليته على تنمية التفكير الابتكاري (الطلاقة، المرونة، الأصالة) والتفكير الناقد (الاستنتاج، الاستدلال، الاستنباط، المسلمات) لدى الأطفال المعاقين حركيا.

فاعلية برنامج تدريبي وفق نظرية (Triz) في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في المشغولات الفنية لذوي الاحتياجات الخاصة

العزاوي، بيداء أنور رزوقي. ماجستير. طرائق تدريس التربية الفنية. جامعة ديالى. ٢٠١١. العراق. ديالى. كلية التربية الأساسية.

هدفت الدراسة الحالية إلى تحقيق الآتي: ١) بناء برنامج تدريبي في المشغولات الفنية وفق نظرية تريز لتنمية مهارات التفكير الإبداعي. ٢) قياس فاعلية البرنامج التدريبي لذوي الاحتياجات الخاصة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي(الطلاقة –المرونة- الأصالة). وبناء على ذلك تكون مجتمع الدراسة من تلامذة معهد الأمل لذوي الاحتياجات الخاصة في ديالى للعام الدراسي (٢٠١٠ -٢٠١١) والبالغ عددهم ٥٢ تلميذاً وتلميذة من تلامذة الصفوف (الأول والثاني والثالث والرابع والسادس) وتم استبعاد الصف الأول لإجراء التجربة الاستطلاعية عليهم، وكذلك استبعاد الصف السادس باعتبار أن لديهم منهجا (للصم)، واستبعد ٥ من التلامذة لعدم الالتزام بالحضور وأصبح بذلك العدد ٢٠ تلميذاً وتلميذة. كما تم العمل على بناء برنامج تدريبي في المشغولات الفنية ينمي

مهـارات التفكيـر الإبداعي لدى المعاقين سمعيا، وذلك لمساعدتهم في حل مشاكلهم بأنفسهم ولمواجهة العقبات التي يتعرضون لها في المستقبل. أما نتائج الدراسة فكانت كما يلي: ١) هناك فروق ذات دلالة معنوية بين درجات تلامذة مجتمع البحث في الاختبار القبلي ودرجاتهم في الاختبار البعدي فيما يخص مهارات التفكير الإبداعي (طلاقة، مرونة، أصالة). ٢) ليس هناك فروق ذات دلالة معنوية بين درجات تلامذة مجتمع البحث في الاختبار البعدي لمتغير الجنس (ذكور، إناث) فيما يخص مهارات التفكير الإبداعي (طلاقة، مرونة، أصالة).

قياس مستوى الإبداع في اللّغة العربية لدى طلاب المرحلة الثانوية المعاقين سمعياً والمعاقين بصرياً في مصر والمملكة العربية السعودية

عبد الرازق مختار. جامعة أسيوط، مصر ،المجلة الدولية للأبحاث التربوية. ع.٢٨، ٢٠١٠

هدفت الدراسة إلى وضع مقياس لقياس مستوى الإبداع في اللغة العربية لطلاب الصف الأول الثانوي المعاقين سمعيا والمعاقين بصريا في كل من مصر والمملكة العربية السعودية، وقد تم تطبيق المقياس الذي تم اعداده على عينة مكونة من (١٩) طالبا من الطلاب المعاقين سمعيا و(٢٣) طالبا من المعاقين بصريا في مصر، ومثلهم في المملكة العربية السعودية. أثبتت النتائج تفوق طلاب الصف الأول المعاقين سمعيا على الطلاب المعاقين بصريا في كل من مصر والمملكة العربية السعودية، وذلك على مقياس الإبداع في اللغة العربية ككل، وعلى كل بعد من أبعاد المقياس، وكذلك تفوق طلاب الصف الأول الثانوي المعاقين سمعيا والمعاقين بصريا في مصر على طلاب الصف الأول الثانوي المعاقين سمعيا وبصريا في المملكة العربية السعودية، وذلك على مقياس الإبداع في اللغة العربية ككل وعلى كل بعد من أبعاد المقياس.

أثر اختلاف نمط عرض القصة الرقمية (اللوحات القصصية مقطوعات الفيديو)على تنمية الادراك الاجتماعي الإيجابي لدى تلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بفصول الدمج

أحمد، أمل شعبان . قسم تكنولوجيا التعليم، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس ، تكنولوجيا التربية :دراسات وبحوث. ع. ٣١، أبريل ٢٠١٧

هدفت هذه الدراسة إلى: ١) التعرف على أهم الأبعاد البيئية واللازم تنميتها لدى تلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بفصول الدمج. ٢) التعرف على أهم السلوكيات البيئية الأكثر شيوعاً لدى تلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بفصول الدمج. ٣) التعرف على مراحل تصميم وإنتاج القصة الرقمية. ٤) تحديد أنسب الطرق لعرض القصة الرقمية لتنمية الإدراك الاجتماعي الإيجابي لدى تلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بفصول الدمج. تنتمي هذه الدراسة إلى المنهج الوصفي، والمنهج شبه التجريبي، حيث تم استخدام الأدوات التالية: ١) قائمة الأبعاد السلوكية، ٢) بطاقة تقدير سلوك. ٣) مقياس السلوك المصور. تم اختيار عينة أساسية قوامها ٤٠ تلميذا من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بفصول الدمج، من مدرستين مدرسة خالد بن الوليد الابتدائية، وجمال عبد الناصر الابتدائية في القاهرة. وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين: الأولى ٢٠ تلميذا تم عرض القصة الرقمية من خلال اللوحات القصصية، والثانية ٢٠ تلميذا حيث تم، عرض القصة الرقمية من خلال مقطوعات الفيديو. بعد جمع البيانات تم التوصل إلى: ١) وجود فروق دالة بين متوسطات درجات بطاقة تقدير السلوك نتيجة الاختلاف في أسلوب عرض القصة الرقمية، حيث تبين أن المتوسط الأعلى جاء لصالح المجموعة التجريبية التي تعرضت لمقطوعات الفيديو. ٢) وجود فروق بين

متوسطات درجات مقياس السلوك المصور نتيجة الاختلاف في أسلوب عرض القصة الرقمية، حيث تبين أن المتوسط الأعلى جاء لصالح المجموعة التجريبية التي تعرضت لمقطوعات الفيديو.

فاعلية برنامج حركي لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدى الطفل المعاق عقليا باستخدام منهج مونتيسوري

السيد، رشا إبراهيم علي. قسم تربية الطفل، كلية البنات، جامعة عين شمس .مجلة الإرشاد النفسي. ع.٤٦، ج. ١، نيسان ٢٠١٦.

تسعى الدراسة الحالية إلى: ١) تصميم برنامج تربية حركية للأطفال المعاقين عقلياً، ٢) التعرف على فاعلية البرنامج الحركي المقترح على تنمية المفاهيم الجغرافية باستخدام منهج مونتيسوري، ٣) التعرف على نسبة التحسن للمفاهيم الجغرافية لدى كلٍّ من المجموعتين التجريبية والضابطة. ٤) التوصل إلى بعض المقترحات والتوصيات التي يمكن أن تفيد العاملين في مجال التربية الخاصة. تم استخدام المنهج التجريبي، كما تكونت عينة الدراسة من ٢٠ طفلاً عقلياً من مرحلة رياض الأطفال، بعد أن تمت مجانستهم من حيث العمر الزمني ومعامل الذكاء والمستوى الاجتماعي الاقتصادي لأسرهم، ودرجة معرفتهم بالمفاهيم الجغرافية. تم تقسيم العينة إلى مجموعتين، المجموعة الأولى: المجموعة التجريبية اشتملت على ١٠ أطفال، من مدرسة هابي وورلد والمجموعة الثانية: مجموعة ضابطة واشتملت على ١٠ أطفال. أما أدوات الدراسة فجاءت على النحو التالي: ١) اختبار ذكاء رجل الرسم، ٢) مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة، ٣) مقياس المفاهيم الجغرافية، ٤) البرنامج الحركي المقترح، ٥) أدوات مونتيسوري. بعد تحليل البيانات خلصت الدراسة إلى ما يلي: ١) البرنامج الحركي قد ساهم بإيجابية وفاعلية في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى لأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة. ٢) الأنشطة المتبعة والأدوات الموجودة في منهج مونتيسوري ساهمت بطريقة إيجابية في تنمية المفاهيم الجغرافية التجريبية. ٣) تتعدد الأنشطة والوسائل التعليمية المصاحبة للبرنامج وذلك لشرح وتوضيح بعض المفاهيم والقيم المطلوب إكسابها للأطفال. ٤) تشير النتائج بوجه عام إلى فاعلية البرنامج التدريبي المستخدم في الدراسة الحالية في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدى عينة من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية باستخدام منهج مونتيسوري.

فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات إنتاج واستخدام الكتب القماش التعليمية للطالبة معلمة المعاقين عقليا

أمل سويدان عبد الفتاح . تكنولوجيا التعليم؛ كلية التربية للدراسات العليا، جامعة القا هرة تكنولوجيا التربية :دراسات وبحوث. ع. ٢٧، أبريل ٢٠١٦

تسعى هذه الدراسة من وجود ضرورة لتدريب الطالبات معلمات المعاقين عقلياً وتطوير خبراتهم، من خلال وسيلة لتنمية مهارات إنتاج واستخدام الكتب القماش التعليمية. من هنا جاء هدف الدراسة الأساسي أن ينتهي البرنامج وتكون الطالبة/ معلمة المعاقين عقلياً قادرة على أن: تذكر أنواع الكتب القماش واستخداماتها. ٢) تنتج الكتب القماش التعليمية بأنواعها. ٣) تستخدم الكتب القماش التي نفذتها مسبقاً، وفق المهارات التي تم وضعها في الدراسة. ٤) تقدر أهمية استخدام الكتب القماش بالنسبة للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم. تعتمد هذه الدراسة المنهجين الوصفي التحليلي، وشبه التجريبي. وشملت عينة البحث الطالبات معلمات المعاقين عقلياً الملتحقات بدبلومة التخاطب بكلية البنات-جامعة عين شمس، وتكوّنت من ٦٠ طالبة، قسمت كالتالي: ٣٠ طالبة للعينة

الضابطة، و٣٠ طالبة للعينة التجريبية. أما أدوات الدراسة فكانت كالتالي: ١) قائمة بمهارات إنتاج الكتب القماش التعليمية، ٢) قائمة بمهارات استخدام الكتب القماش التعليمية. ٣) بطاقة تقييم منتج. ٤) بطاقة ملاحظة. وخلصت الدراسة إلى وضع قائمة بمهارات الإنتاج وقائمة لمهارات الاستخدام.

فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى الأطفال ضعاف السمع ذوي الإعاقة العقلية البسيطة وأثره على التواصل اللفظي لديهم.

محمد سعيد عبد الهادي.ماجستير. التربية الخاصة. جامعة القاهرة. ٢٠١٥. مصر. القاهرة. كلية الدراسات العليا للتربية.

هدفت هذه الدراسة إلى معاناه الأطفال ذوو الإعاقات المتعددة من قصور في القدرات العقلية والخبرات والسلوكيات الحياتية، ومحدودية في مخزون استجاباتهم الحسية والحركية واللفظية، ومن مشكلات التواصل اللفظي لدى المعوقين أي إعاقة صعوبة الاسترسال، والأخطاء في عملية نطق الحروف، وتشكيل الأصوات، والسرعة الزائدة في الكلام، ويكشف الطفل المعوق عن صعوبات في ضعف قدرته على استخدام اللغة بالأساليب التي يستخدمها الأفراد العاديّون. من هنا تتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي: هل يمكن تنمية اللغة "الاستقبالية والتعبيرية" لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وخاصة (ذوي الإعاقة العقلية السمعية)؟ كما تهدف الدراسة إلى تنمية مهارات اللغة "الاستقبالية، التعبيرية" لتحسين التواصل اللفظي لدى الأطفال ضعاف السمع ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، من خلال برنامج تدريبي يتم إعداده خصيصاً لهذا الغرض، والوقوف على أثر البرنامج على التواصل اللفظي لديهم. لتحقيق ما سبق اعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي، حيث يعد البرنامج التدريبي بمثابة المتغير المستقل، ويعد تحسين التواصل اللفظي بمثابة المتغير التابع. أما عينة الدراسة فتحددت بـ ٢٠ تلميذاً متعددي الإعاقة (إعاقة عقلية ولادية وضعف سمع مكتسب) موزعين على مجموعتين: ١) مجموعة تجريبية تضم ١٠ أطفال. ٢) مجموعة ضابطة تضم ١٠ أطفال. أدوات الدراسة شملت: أ) مقياس ستانفورد - بنيه للذكاء، ب) استمارة جمع بيانات خاصة للأطفال ضعاف السمع ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، ج) مقياس مهارات اللغة الاستقبالية للأطفال ضعاف السمع ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، د) مقياس مهارات اللغة التعبيرية للأطفال ضعاف السمع ذوي الإعاقة العقلية البسيطة. ه) مقياس التواصل اللفظي للأطفال ضعاف السمع ذوي الإعاقة العقلية البسيطة. نتائج الدراسة: أسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى الأطفال ضعاف السمع ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، وتحسن مستوى التواصل اللفظي لديهم. وأشارت النتائج أيضاً إلى استمرار أثر فاعلية البرنامج في تنمية مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية وتحسن مستوى التواصل اللفظي لدى الأطفال ضعاف السمع ذوي الإعاقة العقلية البسيطة وبعد انتهاء فترة المتابعة والتي قدرت بـ (٣٠) يوماً.

نتائج الدراسة

توصلت الدراسة من خلال اتباع المنهج الوصفى فى عمليات جمع وحصر المادة العلمية والدراسات والأبحاث بالأضافة الى التحليل العلمى الى الأجابة باثبات صحة فروض البحث على النحو التالى :-

١ - يمكن الإستفادة من الثقافة البصرية الجمالية فى التربية الفنية لدى الطفل المعاق .

٢- يمكن التوصل إلى مداخل تدريبية متنوعة للأفادة من فاعلية الثقافة البصرية والجمالية فى التربية الفنية وأثرها على نمو الشخصية الإبداعية للمعاق.

التوصيات

إلقاء الضوء على الأطفال المعاقيين ، وذوي الاحتياجات الخاصة وكيفية الإستفادة من الثقافة البصرية الجمالية فى التربية الفنية وأثرها على نمو الشخصية الإبداعية للمعاق.

التركيز على الأنشطة الفردية والجماعية التي تتيح للطفل المعاق ذهنياً مزيداً من الحرية أثناءالعمل، وبأقل قدر من الأخطاء، مثل تكبير الرسومات التي يُطلب من الطفل تلوينها، أو الرسم والتلوين الجداري، وذلك نظراً لعدم الدقة التي تتسم بها غالباً أعمال المعاق ذهنياً.

إتاحة فرص التجريب في المواد والخامات المستهلكة لاكتساب المهارات التقنية، والتحكم والسيطرة اليدوية والقدرة على المعالجة والتوليف فيما بينها والوصول إلى صياغة جديدة.

أهمية زرع الثقة بالذات وتحقيق المتعة والتنفيس عن المخاوف والقلق في الإنجاز في كل مرة يقوم فيها الطفل المعاق بصناعة شيء ما.

احترام الفرد المعاق ذهنياً، وتقديره، والاعتراف بقدراته.

ضرورة استحداث أقسام جديدة في كليات التربية الفنية وكليات التربية للطفولة المبكرة، تتولى تدريب متعلمين ومتعلمات متخصصين في تدريب الأطفال المعاقيين ، وذوي الاحتياجات الخاصة على الثقافة البصرية الجمالية والتذوق الفنى.

المراجع

إبراهيم حسين حسني. التفكير البصري في التعليم والتدريب وإدارة الأعمال.

أحمد رجب(٢٠٠٨). كيف تكون محترف كمبيوتر خطوة خطوة. القاهرة: نهضة مصر للطباعة والنشر.

إسماعيل صالح الفرا(٢٠٠٧). «مهارات قراءة الصورة لدى الأطفال بوصفها وسيلة تعليمية تعلمية- دراسة ميدانية». ثقافة الصورة. المؤتمر الدولي الثاني عشر، جامعة فيلادلفيا، ٢٤-٢٦ أبريل.

أكرم مصطفى(٢٠٠٦).إنتاج مواقع الإنترنت التعليمية – رؤية ونماذج تعليمية معاصرة في التعلم عبر مواقع الإنترنت.القاهرة:عالم الكتب.

بدر الخان (٢٠٠٥).استراتيجيات التعلم الإلكتروني.ترجمة علي بن شرف الموسوي وآخران .حلب:دار شعاع للشر والعلوم.

حسن ربحي مهدي(٢٠٠٦).«فاعلية استخدام برمجيات تعلمية على التفكير البصري والتحصيل في تكنولوجيا المعلومات لدى طلاب الصف الحادي عشر». رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

حسني عسر(٢٠٠١).التفكير – مهارته، واستراتيجيات تدريسه.الإسكندرية: مركز الكتاب.

حلمي الوكيل، محمد المفتي(١٩٩٦).المناهج – المفهوم- الأسس- التنظيمات - التطوير. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

حمدي عبدالعزيز(٢٠٠٨).التعليم الإلكتروني – الفلسفة- المبادئ- الأدوات- التطبيقات.عمان: دار الفكر.

سليم، أحمد فؤاد حدس المرئي و اللامرئي في الصورة البصرية، (٢٠٠٦ م)، مهرجان الدوحة الثقافي الرابع، الدوحة، قطر .

شاكر عبد الحميد، (٢٠٠٥)، التفضيل الجمالي، دراسة في سيكلوجية التذوق الفني، سلسلة كتب ثقافية، عالم المعرفة، الكويت .

طاهر عبد مسلم ، عبقرية الصورة والمكان .التعبير . التأويل . النقد ، دار الشروق ، ٢٠٠٢ م

عبد المطلب أمين القريطى العلاقة بين مستويات الإبداعية فى رسوم تلاميذ المرحلة الثانوية وسمائهم الشخصية العوامل الإجتماعية .

عبد المطلب أمين القريطى خصائص رسوم الطفل الأصم فى مرحلتى الطفولة الوسطى والمتأخرة من ١٢-٦ سنة .

عبدالرحمن توفيق(٢٠٠٣).التدريب عن بعد باستخدام الكمبيوتر والإنترنت.ط٢، القاهرة: مركز الخبرات المهنية للإدارة «بمبك».

عبدالله عبد الرحمن المقوشي (٢٠٠١). الأسس النفسية لتعلم وتعليم الرياضيات – أساليب ونظريات معاصرة.الرياض:مكتبة الملك فهد الوطنية.

عصام منصور(٢٠٠٩). «المدونات الإلكترونية مصدر جديد للمعلومات». دراسات المعلومات. السعودية، جمعية المكتبات والمعلومات، العدد٥، مايو.

علي محمد عبد المنعم علي(٢٠٠٠). الثقافة البصرية.كلية التربية، جامعة الأزهر.

فراج، عفاف أحمد، (١٩٩٩ م) سيكلوجية التذوق الفني مكتبة الانجلو المصرية، ١٦٥ شارع محمد فريد، القاهرة

فرانسيس دواير، ديفيد مايك مور(٢٠٠٧).الثقافة البصرية والتعلم البصري.ترجمة نبيل جاد عزمي، عمان:مكتبة بيروت.

فؤاد إبراهيم (٢٠٠٧). «ثقافة الصورة.. التحدي والاستجابة- وعي الصورة».ثقافة الصورة. المؤتمر الدولي الثاني عشر، جامعة فيلادلفيا، ٢٤-٢٦ أبريل.

لويس دوللو (١٩٩٣). الثقافة الفردية والثقافة الجماهيرية.ترجمة خير الدين عبدالصمد، دمشق : وزارة الثقافة.

محمد عبدالغني حسن (٢٠٠٧).مهارات التعلم السريع – القراءة السريعة والخريطة الذهنية.القاهرة: مركز تطوير الأداء والتنمية.

نائلة نجيب الخزندار، حسن ربحي مهدي(٢٠٠٦). «فاعلية موقع إلكتروني على التفكير البصري والمنظومي في الوسائط المتعددة لدى طالبات كلية التربية بجامعة الأقصى».مناهج التعليم وبناء الإنسان العربي.المؤتمر العلمي الثامن عشر، ٢٥-٢٦ يوليو، ص ص ٦٢٠-٦٤٥.

وليد يوسف محمد/ وائل أحمد راضي(٢٠٠٦). «تطوير برنامج للتذوق الفني لتنمية الثقافة البصرية وفق متطلبات إعداد طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة حلوان وقياس فعالية». المعلوماتية ومنظومة التعليم. الجمعية العربية لتكنولوجيا التعليم، جامعة القاهرة، ٥-٦ يوليو.

All Consuming Images: The Politics of Style in Contemporary Culture (st). New York, NY: Basic Books. 1988. ISBN 978-0-465-00101-9.

Alloa, Emmanuel (ed.), Gottfried Boehm, Marie-José Mondzain, Jean-Luc Nancy, Emanuele Coccia, W. J. T. Mitchell, Horst Bredekamp, Georges Didi-Huberman, Hans Belting (2011). Penser l'image) nd). Dijon: Presses du réel. ISBN 978-2840663430.

American Psychiatric Association. Diagnostic and statistical manual of mental disorders: DSM-IV. 4 ed. Washington, DC: American Psychiatric Association; 2000

An Introduction to Visual Culture. London: Routledge. 1999. ISBN 0-415-15876-1.

Bartholeyns, Gil, Dierkens, Alain & Golsenne, Thomas (ed.) (2010). La Performance des images) st). Brussels: Brussels University Press. ISBN 978-2-8004-1474-4.

Boston, C. G. (2005). Life story of an art therapist of color. Art therapy.

Braden & Walker, quoted in Seels, 1994, p**l**.

Dikovitskaya, Margaret (2005). Visual Culture: The Study of the Visual after the Cultural Turn). Cambridge, Ma: The MIT Press. ISBN 0-262-04224-X.

Edwards, D. (2004). Art therapy. London: Sage Publications, p.1.

Electronic Journal for the Integration of Technology in Education, Vol. No.1, 2001.

Elkins ،James (2003). Visual Studies: A Skeptical Introduction. New York: Routledge. ISBN 0-415-96681-7.

Fuery, Kelli & Patrick Fuery (2003). Visual Culture and Critical Theory١ الطبعة) st). London: Arnold Publisher. ISBN 0-340-80748-2.

Heinich, Molenda, & Russell, quoted in Seels, 1994, p**l**.

http://www.ascilite.org.au/conferences/perth97/papers/Mcloughlin/Mcloughlin.html

Jackson ،Shannon. "Performing Show and Tell: Disciplines of Visual Culture and Performance Studies."

Jay, Martin (ed.), 'The State of Visual Culture Studies', themed issue of Journal of Visual Culture, vol.4, no.2, August 2005, London: Sage. ISSN 14704129. eISSN 17412994

Joan Platt quoted in Seels, 1994, p**l**.

Manghani ،Sunil (2006). Images: A Reader. London: Sage. ISBN 978-1-4129-0045-4.

Manghani ،Sunil (2008). Image Critique. London: Intellect Books. ISBN 978-1-84150-190-1.

Michael Ann, Holly & Moxey, Keith (2002). Art History, Aesthetics, Visual Studies)st). Massachusetts: Clark Art Institute and Yale University Press. ISBN 0-300-09789-1.

Mirasol. (2012). Art therapy and eating disorder treatment. Retrieved from

Mirzoeff, Nicholas (ed.) (2002). The Visual Culture Reader) nd). London: Routledge. ISBN 0-415-25222-9.

Mirzoeff ،Nicholas. "What is Visual Culture?" (PDF). The Visual Culture Reader (2nd ed.). ISBN 978-0-415-14134-5.

Morra, Joanne & Smith, Marquard (eds.) (2006). Visual Culture: Critical Concepts in Media and Cultural Studies, 4 vols. London: Routledge. ISBN 0-415-32641-9.
Oliver Grau (Hrsg.): Imagery in the 21st Century. MIT-Press, Cambridge 2011.
Oliver Grau, Andreas Keil (Hrsg.): Mediale Emotionen. Zur Lenkung von Gefühlen durch Bild und Sound. Fischer, Frankfurt am Main 2005.
Oliver Grau: Virtual Art. From Illusion to Immersion. MIT-Press, Cambridge/Mass. 2003.
Plate, S. Brent, Religion, Art, and Visual Culture. (New York: Palgrave Macmillan, 2002) ISBN 0-312-24029-5
Potash, J. S.؛ Ramirez, W. A. (2013). "Broadening history, expanding
Practices of Looking: An Introduction to Visual Culture (nd). Oxford:. ISBN 0-19-531440-9.
Rexer, Lyle (2005), How to Look at Outsider Art, New York: Abrams.
Smith, Marquard, 'Visual Culture Studies: Questions of History, Theory, and Practice' in Jones, Amelia (ed.) A Companion to Contemporary Art Since 1945, Oxford: Blackwell, 2006. ISBN 978-1-4051-3542-9
That Visual Turn" (PDF). Journal of Visual Culture.
Tosatti, B. (2007) Les Fascicules de l'Art brut, UN saggio sull'artista.
Visual Culture/Visual Studies: Inventory of Recent Definitions
Yoshida,Yukihiko, Leni Riefenstahl and German Expressionism: A Study of Visual Cultural Studies Using Transdisciplinary Semantic Space of Specialized Dictionaries Technoetic Arts: a journal of speculative research (Editor Roy Ascott),Volume 8, Issue3,intellect,2008
Yoshida,Yukihiko, Leni Riefenstahl and German Expressionism: A Study of Visual Cultural Studies Using Transdisciplinary Semantic Space of Specialized Dictionaries ,Technoetic Arts: a journal of speculative research (Editor Roy Ascott),Volume 8, Issue3,intellect,2008